أضواء على ندوة السياحة العربية

عرض وتحليل : محاسب / حلمى محمد نجم

اختتمت ندوة السياحة العربية أعمالها والمنعقدة فى الفترة من ١٠ ـ ١٢ فبراير ١٩٨٣ بقاعة فندق شبرد بالقاهرة تحت اشراف الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى بتوجيهات من السيد وزير السياحة توفيق عبده اسماعيل ٠

موضوعات الندوة :

حيث تعد مصر بلدا سياحيا من الدرجة الاولى وتملك المقومات السياحية المختلفة من الطقس المعتدل والشواطىء الممتدة وكرم الضيافة والآثار الخالدة والعقيدة الراسخة مما يجعلها تنافس اسبانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وتونس ٠

وتعد مصر قبلة للسياح الاجانب رغم قصر فترة اقامتهم والتى لا تتجاوز الاسبوع ، وكذلك كعبة للسياح العرب والتى تطول فترة اقامتهم والتى تصل فى بعض الاوقات الى أربعة شهور وخاصة موسم الصيف مع قلة السياح الاجانب فيه ٠

تعريف السائح :

اذا عرفنا كلمة سائح ـ كما قررت لجنة الخبراء المختصين فى عصبة الامم بجنيف فى تقريرها الىمجلس العصبة عام ١٩٣٦ اتضح لنا المقصود من السياحة فيعتبر سائحا كل من :

١ ـ الاشخاص الذين يسافرون للترويح عن النفس ولاسباب عائلية ٠

٢ ـ الاشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم أيا كان نوع ذلك للتمثيل علميا أو دبلوماسيا ٠

٣ ـ أرباب الاعمال الذين يسافرون لأسباب تتعلق بأعمالهم ٠

٤ ـ الاشخاص الذين يسافرون فى رحلات بحرية ولو كانت اقامتهم أقل من أربع وعشرين ساعة ـ ولذلك لا يعتبر سائحا من يفد على البلاد للتوطن ـ من يقصد بقصد التوطن ـ الطلاب الغرباء الذين يلتحقون بمعاهد التعليم سواء اقاموا فى أقسامها الداخلية أو اقاموا فى فنادق ـ الاشخاص الذين يقيمون على الحدود ويعملون فى أراضى دولة أخرى ـ العابر ولو بلغ توقفه الطارىء أو لسبب أكثر من اربع وعشرين ساعة ـ وصناعة السياحة تطورت كثيرا فى البلاد فى السنوات الاخيرة وأصبحت تتناول مشاكل وسائل اللهو والآثار والمتاحف ، ولقد أنشئت الكثير من المدارس والكليات الفندقية والسياحية المختلفة ٠

توزيع السائحين حسب الجنسية :

بيـــان		٧٥	٧٨	٨٠
عـــرب	ألف سائح	٤٣٧	٤٥٥	٤٧٩
أوروبيون	ألف سائح	٢١٤	٣٥٩	٤٩٣
أمريكيون	ألف سائح	٧٦	١٤٦	١٧٩
أخـرى	ألف سائح	٦٥	٩٢	١٠٢

Header second column: ألف سائح

توزيع السائحين حسب الوصول :

بيـــان	ألف سائح	٧٥	٧٨	٨٠
جـــوا	ألف سائح	٧٩٥	٨٥٦	٩٨٧
بحـــرا	ألف سائح	١١٠	١٦٠	١٨١
بـــرا	ألف سائح	٧٩	٣٦	٩٥
		٩٨٤	١٠٥٢	١٢٦٣

أولا ـ السفر :

الوسائل : الطائرات ـ البواخر ـ الاتوبيسات ـ تشجيع الطيران العارض ٠

الاسعار : وضع الضوابط المختلفة فى الخصم للطلبة والشباب ، استقطاب الطبقات المتوسطة ، دراسة تخطيط الاسعار

الاجراءات : سهولة الاجراءات فى الطائرة والباخرة، زيادة أطقم الخدمة والاطقم الخاصة الاحتياطية ، جواز سفر جماعى ٠

الخدمات : المزيد من الخدمات والتسهيلات ، استحداث نظام الافراج المؤقت ، دراسة وسائل الجذب للطيران ٠

الرحلات الجوية الخاصة : مزيد من الحوافز والتسهيلات للطائرات الجديدة ٠

العبارات : اعادة تقييم نظام التوكيلات الملاحية ـ نظام الدرجات المختلفة للراكب ٠

ثانيا ـ الموانىء والمطارات المصرية :

الاجراءات : سهولة استصحاب السيارات وخلافه ٠

التأشيرات : التخليص الجمركي على ظهر الباخرة ٠

التحويل : اليسر فى التحويل النقدى والمالى ٠

ثالثا ـ الاقامة :

الفنادق : خمس نجوم أربع نجوم ثلاث نجوم وأن تسير العملية الفندقية بخط متواز لدرجات الفنادق وتنويع موقعها ٠

الشقق : التوسع بنظام الشقق المفروشة والتى تتناسب مع احتياجات السائح العربى بظروفه النفسية والعائلية ٠

التمليك : اطلاق حرية التملك وذلك بحد أقصى للأسرة الواحدة ٠

رابعا ـ التنقلات الداخلية :

الوسائل والامكانيات الجوية والبرية والبحرية والنهرية ، سيارات الليموزين ، الاتوبيسات الصغيرة ، نظام استئجار السيارات ، وضع الجداول بما يكفل العمالة ٠

خامسا ـ الجذب السياحى :

الاغراض المختلفة للسياحة : مناطق جذب جديدة استغلال شهر رمضان فى السياحة ٠

المناطق السياحية الحالية : المزيد من الاستفادة بالشواطىء الحالية والمزيد من المناطق الجديدة ٠

العروض الترفيهية والفنية : التركيز على الملاهى والعمل على المزيد من البرامج الفنية ٠

سادسا ـ السياحة العلاجية :

الامكانيات والمقومات : لمصر ما يقرب من ١٣٥٦ عينا ما بين معدنية وكبريتية فضلا عن الطين الطبى والبعد عن التلوث ٠

الاستثمار العلاجى : حيث لا يتجاوز العلاج فى الليلة الواحدة ٥٠ دولارا وهى رخيصة اذا ما قورنت بأوروبا ٠

مركز طبى عربى : وهى فرصة مناسبة للاستثمار الجيد فى ذلك المجال ٠

مكاتب للاتصال : متخصصة فى الشئون الطبية وهى موجودة فى القنصليات المختلفة ٠

سابعا ـ التسويق :

الاسواق السياحية : دراسة السوق السياحية والاستعانة بالمكاتب الاستشارية المختلفة ، السياحة المبرمجة للطلاب ٠

وسائل التعاون بين شركات السياحة ووكالات السفر فى المناطق الغربية : التوسع فى التوكيلات لمكاتب الحجز العام ٠

مكاتب الاستعلامات والارشاد : برامج الارشاد للسياح العرب والاهتمام باللغة ٠

الافواج والمجموعات السياحية الجماعية : والتركيز على سياحة الطلاب المخفضة الاسعار والمدة ٠

ثامنا ـ الاعلام والتنشيط السياحى :

دور وسائل الاعلام بمصر والدول العربية : ضرورة الدعاية والاعلام الجيد المدروس ، النشرات السياحية ٠

• المكاتب المصرية لتنشيط السياحة فى المنطقة : حث المكاتب السياحية بضرورة الاهتمام بالسياحة العربية :

تبادل زيارات للرسميين والمختصين : توجيه الدعوات للزيارة والسفر والتركيز على العلاقات الطبية ٠

عقد المؤتمرات والندوات : والتركيز على حل المعوقات التى تنشأ والمزيد من التسهيلات ٠

ثامنا ـ الاستثمار :

دور رأس المال العربى والمصرى : الاهتمام بالمشروعات الجديدة ٠

التسهيلات المصرفية : ضرورة التركيز على انشاء البنك السياحى العربى ٠

عاشرا ـ المتابعة :

بالتعاون مع كافة العناصر الرسمية والتنفيذية والشعبية يمكن الوصول لتكامل السياحة العربية ٠